

**الدورة 22**  
**من 20 إلى 23**  
**يونيو 2019**  
**الصويرة - المغرب**

مهرجان الصويرة  
**Gnaoua**  
وموسيقى العالم

## بلاغ صحفي

دعوة للسفر

الدورة 22 من 20 إلى 23 يونيو 2019

منذ إنشائه قبل 22 عاما، و«مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة» يبتكر ويجدد ويبدع ويتقاسم كل هذا مع جمهوره العريض. وكل عام يتجدد سحر هذا المهرجان المميز من أجل لحظات غير مسبوقة من السفر الموسيقي.

وتراهن هذه التظاهرة الثقافية مرة أخرى هذه السنة على الجرأة والأصالة، إذ يتضمن مهرجان هذه الدورة 3 أيام من الاكتشاف الموسيقي موزعة على نحو 40 حفلا في كل جهات المدينة.

وبغض النظر عن سعيه إلى نشر فن «كناوة» العريق والمفعم بالحياة اليوم أكثر من أي وقت مضى، يقدم المهرجان فنانين قادمين من آفاق موسيقية مختلفة ليؤكدوا مرة أخرى الطابع الكوني للغة الموسيقي.

وسيكون حفل الافتتاح - وهو ثمرة إقامة فنية بين المعلم حسن بوسو والفرقة الكوبية «Osain del Monte» - شهادة على التجديد الذي عرفه نوعان من الموسيقى العريقة، وستغمر تكنولوجيا والموسيقى الإفريقية الكوبية ساحة مولاي الحسن بشرارات الفرح والحماس منذ الليلة الأولى من ليالي التظاهرة.

وسيهدينا «المزج الموسيقي» كثيرا من الجرأة والمفاجآت السارة. إذ يراهن صوتان فريدان، على التبادل في إطار حصة من المزج الساحر، وسيخلق «المعلم حميد القصري» والمغنية البريطانية ذات الأصول التامولية «سوشيليا رامان» عالما تنصهر فيه الموسيقى والروحانيات لتشكيل كيان واحد فريد.

وسيدكرنا حفل إفريقي 100% بين «المعلم عمر حياة» والملحن والموسيقي الغيني «موج كوياتي» بجذورنا المشتركة. وستكون الرقة والوداعة في الموعد بفضل لقاء بطعم الأندلس بين راقصة الفلامينكو الشامخة «ماريا ديل مار مورينو» و«نبيلة معان»، الصوت العصري للملحن.

وستدهشنا حتما المغامرات الموسيقية لفنانين كناوين رائعين : النيويوركي «حسن حكمون» ومجموعة «The Universal Force» من جهة، و«مجيد بقاس» وفرقته «Afro Gnaoua Jazz Ensemble» من جهة ثانية. ولم يغفل المهرجان الفنانين الشباب، إذ ستستضيف منصة الشاطئ مزجا صوريا 100% بين المعلم الشاب «حسام غانيا» والفائزين في ترومبلان مهرجان البولفار، «Hahouma».

وستكون منصتا مولاي الحسن والشاطئ فضاء للقاء الفنانين من كل الأجيال، كما هو الحال مع حفل يجمع الأب والإبن، **المعلمين «عبد القادر وهشام مرشان»** اللذان سيمنحان الجمهور أفضل ما في فن تكناويت. وسيكون المهرجان متعدد الأجيال كذلك مع مجموعة الريكي الأسطورية الجمايكية **«Third World»** أو فنانو الصحراء **«تيناريوين»**؛ مع الساحر الكونغولي **«بالوجي»**؛ وأيضا مع التجديد الذي تعرفه الموسيقى المغربية والمتمثل في الفرقة الحماسية **«Betweeatna»**، والمجموعة الموهوبة **«Mogador Band»**.

وبعيدا عن المنصات الكبرى، تعرف هذه الدورة من المهرجان العودة القوية للحفلات الحميمة. وستشهد «دار اللوبان»، في قلب المدينة العتيقة، حفلات للمزج الموسيقي مثل حفل **المعلم «عليكان»** وفرقة **«طيور كناوة»**، أو الحفل الفريد الذي يعانق فيه الفلامينكو تاكنويت مع الكبير **«خورخي باردو»** والمعلم **«سعيد أوغسال»**.

وستكون **«الليلات» المبرمجة في «دار الصوري» لحظات قوية وإحدى الخصوصيات المميزة لهذه الدورة**. إذ سيلتقي فيها كبار المعلمين في المناطق الثلاثة الكبرى لتاكنويت لمنح الجمهور أفضل ما في ريبرتوار كناوة بألوانهم المحلية: **طنجة والليلة الشمالية، الصورة والليلة الصورية، وأخيرا الرباط والليلة الرباطية**.

وبما أنه لا يمكن إغفال الرموز المقدسة للموسيقى التقليدية، فإن **زاوية عيساوة ستستقبل عدد من المعلمين لإحياء حفلات كناوية 100%**، ستكون بلا شك لحظات من السعادة الخالصة بالنسبة للعارفين!

ويخصص المهرجان هذه السنة تكريما للأسطورة **«راندي ويستون»** الذي رحل عن عالمنا في شتنبر 2018 ببروكلين عن عمر يناهز 92 عاما. وقد عرف عن راندي ويتسون، عازف البيانو الشهير في عالم الجاز، أنه كان يستلهم دوما من الجذور الإفريقية للجاز لتطوير وتجديد فنه على الدوام. وسيكرم المهرجان ذكرى هذا الفنان الرائد في المزج بين كناوة والجاز والذي كان يكن حبا مطلقا للموسيقى الإفريقية، **بإحياء «ليلة»، وإقامة معرض للصور، وعرض الشريط الوثائقي الرائع «راندي في طنجة»**.

وبما أن «مهرجان كناوة وموسيقى العالم» فضاء للحرية وتبادل الآراء والخبرات، فإنه يستضيف، للسنة الثامنة على التوالي، **«منتدى حقوق الإنسان»** بشراكة وثيقة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وسيقوم المتدخلون القادمون من مختلف الآفاق، مرة أخرى، بتبادل خبراتهم، وأفكارهم، ورؤاهم وآمالهم حول موضوع **«قوة الثقافة في مواجهة ثقافة العنف»**.

إن دورة 2019 من «مهرجان كناوة وموسيقى العالم» ستفي بكل بوعودها، وستأخذ جمهورها العريض مرة أخرى في سفر جديد، سفر تتحد فيه الأصالة والرغبة في الاكتشاف، سفر يتوقف فيه الزمن، سفر تتحاور فيه أشكال الموسيقى، سفر ينصهر فيه الفنانون مع جمهورهم...

موعدنا في الصورة بين 20 و23 يونيو 2019 لتجريب الجراة، والإحساس بدفئ التقاسم، والاستمتاع بدهشة المفاجآت!

للمزيد من المعلومات ندعوكم إلى الاطلاع على الموقع الرسمي للمهرجان : [www.festival-gnaoua.net](http://www.festival-gnaoua.net) et sur Facebook

للتواصل مع الصحافة  
كريمة هاشمي : مديرة قطب وسائل الإعلام والعلاقات مع الصحافة  
[karima@a3communication.net](mailto:karima@a3communication.net)